رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
Vol. 14, Issue 2, 2025, pp. 182 - 195

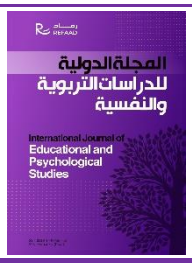

Attitudes of Children without Disabilities Towards their Parents with Disabilities in Jordan

Amani Saleh Daoud[1], Hisham Abdalfattah Almakanin[2*]
[1] Master of Special Education for Children, The Hashemite University, Jordan
[2] Associate Professor of Special Education, Department of Special Education, Queen Rania Faculty for Childhood, The Hashemite University, Jordan
[*] Corresponding Author: Hisham Almakanin (makaneen@hu.edu.jo)

اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات

أماني صالح داود[1]، هشام عبدالفتاح المكانين[2*]
[1] ماجستير في التربية الخاصة للطفولة - الجامعة الهاشمية - الأردن
[2] أستاذ مشارك في التربية الخاصة - قسم التربية الخاصة - كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية - الأردن
*الباحث المراسل: هشام المكانين (makaneen@hu.edu.jo)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2024/12/8	2024/12/26	2025/1/21

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.2.1

Abstract:

Objectives: The current study aimed to identify the attitudes of children without disabilities towards their parents with disabilities in Jordan in light of the variables of gender, age and type of disability.

Methods: The study adopted the descriptive survey method, which is based on identifying the characteristics of the phenomenon, describing its nature, clarifying the relationships between variables, their causes, and directions, and understanding its reality on the ground by interpreting the results of the current situation through the collection, analysis, and interpretation of all data, and drawing conclusions. The study sample consisted of 64 non-disabled children who have one or both parents with a sensory or physical/health disability.

Results: The results of the study showed that the attitudes of non-disabled children towards their parents with disabilities were positive and within low limits. The results did not show statistically significant differences in the attitudes of non-disabled children towards their parents with disabilities according to the variables of the children's gender and age, or the gender of their parents or the type of their disability.

Conclusions: In light of the results of the study, the researchers recommended the need to provide training programs aimed at improving the attitudes of non-disabled children towards their parents with disabilities, and to conduct more studies related to attitudes in light of other variables not addressed by the current study.

Keywords: *Attitudes; children without disabilities; parents of children with disabilities.*

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والعمر ونوع الإعاقة.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها وتوعية العلاقة بين المتغيرات وأسبابها واتجاهاتها والتعرف إلى حقيقتها على أرض الواقع من خلال تفسير نتائج الوضع القائم من خلال جميع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها، وتكونت عينة الدراسة من (64) من الأبناء من غير ذوي الإعاقة الذين لدى أحد أولياء أمورهم أو كلاهما إعاقة حسية أو جسمية وصحية.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة كانت إيجابية وبحدود منخفضة، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة تبعًا لمتغيري جنس الأبناء وعمرهم، أو جنس أولياء أمورهم أو نوع إعاقتهم.

الخلاصة: في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة تقديم برامج تدريبية تستهدف تحسين اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة، وإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالاتجاهات في ضوء متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: *الاتجاهات؛ الأبناء من غير ذوي الإعاقة؛ أولياء الأمور من ذوي الإعاقة.*

الاستشهاد

Citation

داود، أماني، المكانين، هشام. (2025). اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 14 (2)، 182-195.

Daoud, A., & Almakanin, H. (2025). Attitudes of Children without Disabilities Towards their Parents with Disabilities in Jordan. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(2), 182-195. https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.2.1 [In Arabic]

المقدمة:

يُعد موضوع الاتجاهات من المفاهيم البارزة في العلوم الإنسانية؛ إذ أخذت الاتجاهات في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية اهتمامًا كبيرًا على مدى العقود الماضية؛ لا سيما أنها من أهم نواتج عمليات التنشئة الاجتماعية والتربوية، وهي في الوقت ذاته من أهم دوافع السلوك ومحركاته. لذا، لا غرابة بأن تحظى الاتجاهات باهتمام عدة مجالات وتكون محط أنظار مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة وعلوم التربية بشكل عام والتربية الخاصة على وجه التحديد.

يعد موضوع الاتجاهات نحو الأفراد من ذوي الإعاقة من الموضوعات القديمة الحديثة؛ إذ لا زالت قضية الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة تشكل عائقًا كبيرًا تجاه تقبل ذوي الإعاقة ودعم حقوقهم وتمكينهم في المجتمعات بالرغم مما طرأ عليها من تحسن، لاسيما خلال العقدين الماضيين، كما يُعد موضوع الاتجاهات حاجة مستمرة في ظل تجدد المجتمعات واختلافها، وقد تزداد الحاجة لدراسة هذا الموضوع كذلك في ضوء مستجدات الاهتمام العلمي وخاصة في العلوم الإنسانية (العياضي،2019).

وباستعراض ما شهدته السنوات الماضية من جهود كبير في مجال التعرف إلى الاتجاهات، مفهومها، ومكوناتها، وتأثيراتها، فقد ساهمت جهود كبيرة بتقديم تعريفات عديدة للإتجاه، برز منها ما يشير إلى أن الاتجاهات تعبير عن الاستعداد المسبق للشخص نحو أمر ما، علاوة على أنها تصورات الفرد عن موضوع معين أو شخص معين أو فكرة معينة وهي تتكون من معتقدات الفرد ومعارفه ومشاعره إتجاه الشيء وموقفه عند التعامل معه (Anke et al, 2012)، كما يُعرف الإتجاه بأنه استعداد نفسي وتهيئة عقلية عصبية متعلمة تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة إيجابية أو سلبية نحو أفكار أو أشخاص أو أوضاع أو أشياء أو أحداث معينة في البيئة تستثير هذه الاستجابة التي تخضع في تعلمها واكتسابها لقوانين التعلم حالها كحال أنماط السلوك الاخرى (الصرايرة والشعلان، 2011).

من جانب آخر، قدم جوردن البورت تعريفًا حظي بقبول غالبية المختصين في مجال علم النفس والتربية أشار فيه إلى أن الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير استجابته (Okeef, 2002).

وفي سياق متصل، عرّفت الاتجاهات بأنه دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة من الثبات يحدد شعور الفرد ويحرك سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، أما موضوع الاتجاه فقد يكون شخصًا معينًا أو جماعة ما أو مادة علمية أو مذهبًا أيدولوجيًا أو فكرة ما أو مشروع ما (الصعوب، 2016).

كما تُعرّف الاتجاهات كذلك على أنها حالة من الاستعداد العقلي والعصبي والنفسي التي تنظم أو تتكون من خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرًا ديناميكيًا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تُثير هذه الاستجابة والتي ترتبط بهذا الاتجاه، وهذا ما يظهر بالخبرة؛ فالاتجاهات يتم اكتسابها بالتقليد والمحاكاة والنمذجة، وليست صفة فطرية أو موروثة (Hilla, 2021).

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن الاتفاق على تعريف موحد للاتجاهات أمر بالغ الصعوبة؛ ذلك لأنها تُعنى قبل ذلك بإستعداد الفرد النفسي، إلّا أن الثابت في غالبية التعريفات التي تم تقديمها أن الاتجاهات ميول وتصورات الفرد ومشاعره نحو مسألة ما، والطريقة التي سيتعامل بها بعدها، كما أنه هناك قوة داخلية تدفع هذا السلوك، وأن الاتجاه مكتسب من البيئة ومن خلال تجارب الفرد الشخصية ويتأثر بفعل العوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع. ومما ينبغي الإشارة إليه هنا أن عاملي التحيز والتميز مرتبطان بإعاقة الفرد، ويؤثران في الاتجاهات المبنية نحو الإعاقة بصفة وثيقة (Huskin et al., 2017) حيث يمكن أن يأخذ التمييز أو التحيز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة شكل الأفكار والافتراضات، والصور النمطية، والمواقف والممارسات والحواجز المادية في البيئة، أو الاضطهاد على نطاق أوسع، وهي في كثير من الأحيان غير مقصودة؛ فمعظم الناس قد لا يدركون تماماً تأثير كلماتهم أو أفعالهم تجاه ذوي الإعاقة (Davis, 2006).

أما عن مكونات الاتجاهات فقد أشار كل من (Brekke & Fruh & Kvarme & Holmstram, 2017 ؛ الجعافرة، 2016) إلى المكونات الكامنة للاتجاهات، على النحو الآتي:

- المكون المعرفي Cognitive: يتمثل بمجموعة من المعارف والمعلومات، والمعتقدات التي تحصل على قبول الفرد نحو موضوع ما، وما يؤمن به من أراء ووجهات نظر لما تم اكتسابه مسبقًا إضافة إلى مثيرات هذا الموضوع، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن الموضوع؛ فكلما زادت معرفته ظهر إتجاهه إليه واضحًا، وبالتالي إعداده للاستجابة بناءً على تفكير الفرد النمطي للمواقف والظروف المشابة وتقويمها.
- المكون الوجداني أو العاطفي الإنفعالي Affective: يتمثل بمشاعر الفرد ورغباته في ظل موضوع ما، ودرجة إقباله إليه أو نفوره منه، وتُشكل هذه الإنفعالات الشحنة الإنفعالية، التي تُصاحب التفكير النمطي للفرد حول موضوع الاتجاهات بما يُميزه عن غيره.
- المكون السلوكي Behavioral: يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاهات، ويتمثل في إستجابة الفرد نحو موضوع ما الناتجة من تبلور المكونين المعرفي والعاطفي، أو المحصلة الناتجة من تفاعل بين المكوين المذكورين، ويظهر هذا المكون في إستجابة الفرد العملية نحو موضوع ما.

كما قد تأتي الاتجاهات بحسب ما أشارت إليه حميدة (2018) على عدة صور وأشكال، هي على النحو الآتي:

- الاتجاهات الجماعية أو الفردية: تكون الاتجاهات الجماعية عبارة عن أراء عدد كبير من الأفراد والجماعات، بينما الإتجاه الفردي هو رأي فرد واحد فقط.

- الاتجاهات القوية أو الضعيفة: يتمثل الإتجاه القوي بالبقاء على مرّ الزمن، بينما يسهل التخلي عن الاتجاهات الضعيفة.
- الاتجاهات الإيجابية أو السلبية: تقوم الاتجاهات الإيجابية على موافقة الفرد وتأييده، بينما الاتجاهات السلبية تقوم بمعارضته والنفور منه.
- الاتجاهات العلنية والخفية: تتمثل الاتجاهات العلنية بما يتم الافصاح عنه بالعلن، أما الاتجاهات الخفية فهي لا تُعلن إلا بسؤال الفرد عنها.

وفي سياق التعرف إلى خصائص الاتجاهات تُشير الشهراني (2022) إلى عدد من خصائص الاتجاهات، من أبرزها: أن الاتجاهات مكتسبة وليست وراثية، وأنها قابلة للتعديل والتطوير، مثلما أنها قابلة للقياس والتقييم، كما ترتبط الاتجاهات بمواقف اجتماعية، ويشترك فيها عدد من الجماعات في أحيان كثيرة، وترتبط بثقافة المجتمع وقيمه، وعاداته؛ حيث تختلف من بيئة لأخرى، وتكون في معظم الأحيان متناقضة بين اتجاهات الفرد المكتسبة من خبرته السابقة، وبين الاتجاهات المتمثلة تبعًا لثقافة المجتمع وقوانينه السائدة في البيئة، كما تتصف الاتجاهات كذلك بأنها متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة، وتتعدد بحسب المتغيرات والمثيرات المضافة والمترابطة.

من جانب آخر، تساهم عوامل أساسية في تكوين الاتجاهات نحو الأفراد ذوي الإعاقة، يذكر منها القمش والسعايدة (2020): الثقافة السائدة في المجتمع وتضم القيم والعادات والافكار والتقاليد السائدة في المجتمع في مرحلة من مراحل حياة الفرد، إضافة إلى الثقافة الفرعية لتأثير الوالدين، وتأثير الأقران، والخبرات الشخصية، وتأثير التعليم ووسائل الإعلام.

كما تترك العوامل الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية تأثيرًا كبيرًا في تكوين الاتجاهات سواء أكانت سلبية أم إيجابية، إذ يترتب على الاتجاهات الإيجابية اتخاذ قرارات كثيرة لعل من أهمها: القبول النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة، وتحسين البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية، والسعي للدمج الشامل لذوي الإعاقة، وإعداد الكوادر اللازمة للعمل مع ذوي الإعاقة، وإجراء الدراسات والأبحاث وعقد المحاضرات والندوات والمؤتمرات وغيرها من القرارات، في حين يترتب على الاتجاهات السلبية الرفض والعزل والإنكار والإهمال والتهميش (الشهراني، 2022).

كما يمكن تصنيف الاتجاهات وفق ثلاث مستويات، الأول: الاتجاهات الإيجابية التي تتمثل في تقبل الفرد لأمر ما، والاتجاهات السلبية المتمثلة في رفض أمر ما، والاتجاهات المحايدة المتمثلة في تباين موقف الشخص بين القبول والرفض لنفس الشيء، علمًا بأن طبيعة الاتجاهات تختلف في درجة شدتها من شخص لآخر (الروسان، 2013).

وأيًا كان شكل الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة واتجاهها فإن لاتجاهات الأبناء الإيجابية نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة انعكاسين إيجابيين في الوقت نفسه، أحدهما يعود على الأبناء أنفسهم، والثاني يعود على الاحوال النفسية لأولياء الأمور من ذوي الإعاقة؛ إذ أن الأبناء الذين يحملون اتجاهات إيجابية نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة تتولد لديهم حالة من الرضا والتوافق النفسي والشعور بالفخر أمام زملائهم. بالمقابل، فإن لاتجاهات الأبناء السلبية نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة له انعكاسات سلبية كذلك تعود على الأبناء أنفسهم كما تعود على أولياء أمورهم كذلك، وغالبًا ما تنعكس تلك الاتجاهات السلبية في نفسية الأبناء وشعورهم بالقلق وعدم الاطمئنان والخوف من المستقبل، فضلًا عن قيام الأبناء ببعض التصرفات التي قد تنعكس سلبًا على الحالة النفسية لأولياء أمورهم من ذوي الإعاقة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الكبيسي (2000) التي أشارت إلى أن حاجة الأبناء إلى الشعور بالأمن والاطمئنان النفسي وعطف الأبوين وحنانهما وتزايد الاحتياج إليه في الجوانب الاقتصادية يعتبر في مقدمة احتياجات الأبناء، وعلى اختلاف مراحل عمرهم التي يتعرضون فيها لنوازع وخواطر متباينة قد تجعلهم لا يعرفون ما يتبعها أو يسايرها، كما قد لا يعرفون ما يمكن التغافل عنه أو تجاهله، لذلك فإن إصابة ولي الأمر بإعاقة قد تُشعر الأبناء بفقدان السند الذي يتكؤون عليه في مراحل عمرهم بوصف ولي الأمر رمزًا للحنان والعطف وموئل للحاجات الاقتصادية، مما قد يسبب في اختلال في توازن الأبناء النفسي، وينمي لديهم الشعور بالخوف من المستقبل، فضلًا عما قد يتكون لديهم من اتجاهات سلبية نحو ولي أمرهم ذوي الإعاقة.

وفي سياق متصل، فإن الأبناء الذين يعيشون في الأسر التي تتسم بالتماسك وتمتلك من الوعي التربوي والنفسي ما يكفي لرعاية ذوي الإعاقة والتعامل معه بشكل إيجابي متفهم لظروفه والحالة التي يعيشها غالبًا ما يتقبلون حالة الإعاقة ويتكيفون معها بأسلوب أفضل من تقبل الأسر يسودها شيء من الاضطراب أو الخوف أو المنازعات بين أفرادها، ومن جانب آخر فإن سلوك ذوي الإعاقة المسرف في الغضب أو القلق أو الاكتئاب يقابله في الأسرة سلوك مسرف في الشعور بالذنب والحيرة، وقد يؤدي ذلك السلوك إلى اختلال توازن الأسرة وتماسكها، الأمر الذي يؤثر على سلوك الأبناء واتجاهاتهم نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة، كما يستدعي الحد من الاتجاهات السلبية لا سيما اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء الأمور من ذوي الإعاقة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوهم، كما أنه من الضروري بمكان أن يتم إيلاء الحياة الأسرية الأهمية الكبرى من خلال ترسيخ أنماط التنشئة الإجتماعية السليمة ليساهم كل أفراد الأسرة في تدعيم الاتجاهات الإيجابية فيما بينهم لضمان حياة أسرية تتسم بالجودة والاستقرار (Al-Bawaleez, 2023).

وللتعرف على واقع اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة بصورة أكثر شمولية جاءت الدراسة الحالية التي تتضح أهميتها من أهمية موضوعها وعينتها، حيث يرى الباحثان من منظور الدراسة الحالية أن للاتجاهات نحو ذوي أولياء الأمور من ذوي الإعاقة انعكاسات كبيرة في واقع الحياة الأسرية للأبناء، كما أن لجودة الحياة الأسرية دور كبير كذلك في تشكيل طبيعة الاتجاهات لدى أفراد الأسرة وخاصة الأبناء منهم؛ لأن ما يصيب الأسرة من اضطرابات أوخوف أو قلق عندما يعاني أحد أولياء أمرها أو كليهما من إعاقة أكثر ما ينعكس على حياة الأبناء من الذكور والإناث، ولا سيما من هم في مرحلة المراهقة التي تتسم بتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية متسارعة وما يرافقها من أزمات وصراعات نفسية، وما يتبعها من المتطلبات التي تُكوّن شخصية الأبناء وتحدد سلوكاتهم وعلاقاتهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المتابع لحركة الدراسات ذات العلاقة بالاتجاهات نحو الأفراد من ذوي الإعاقة يلحظ بشكل واضح أن جُلّ الدراسات كانت تتجه في مسار واحد وهو الاتجاهات نحو الأبناء من ذوي الإعاقة أو الأفراد من ذوي الإعاقة لا سيما في الإطار المؤسسي أو المجتمعي أو الأسري على حدٍ سواء، وبحسب علم الباحثان واطلاعهما، فقد عثرا على دراستين فقط تناولتا اتجاهات الأبناء نحو والديهم من ذوي الإعاقة، واحدة نُشرت في كتاب مستقل قام بإعدادها الكبيسي (2000) والأخرى نشرت في مجلة علمية قام باعدادها البواليز (Al-Bawaleez, 2023)، وهذا ما أثار في الباحثان الرغبة في إجراء دراسة في بيئة لم تحظى بالدراسة من قبل، فضلًا عن استهدافها أولياء الأمور من ذوي الإعاقة وفق متغير الجنس والعمر ونوع الإعاقة، إذ ليس بالضرورة أن يكون الوالدين دائمًا وفق ما تم تناوله في الدراسات المشابهة أولياء أمور، فقد يكون أحد الأخوة أو الأخوات وليًا للأمر؛ بسبب غياب الوالدين أو وفاتهما، الأمر الذي دفع الباحثان للإعتقاد بأن هناك ما يمكن إضافته للأدب في هذا الإطار. لذا، تتضح مشكلة الدراسة الحالية بشكل محدد في سعيها للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن؟
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في مستوى اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغيري جنس المستجيب أو عمره؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في مستوى من غير ذوي الإعاقة اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغير جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

تبرز الأهمية النظرية للدراسة في استهدافها اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن، وهذا ما لم يسبقها إليه أي دراسة أخرى أردنية أو عربية أو حتى أجنبية- بحسب علم الباحثة وإطلاعها.

ثانيًا: الأهمية العملية والتطبيقية

تتمثل أهمية الدراسة العملية والتطبيقية فيما يُعقد على نتائجها، إذ من المأمل أن يُستفاد من نتائج الدراسة الحالية في مجال التعرف لاتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم ذوي الإعاقة في الأردن، على عكس ما تتناوله الدراسات السابقة، والتي استهدفت غالبًا التعرف إلى الاتجاهات نحو الأبناء من ذوي الإعاقة، كما من المأمل كذلك أن تساهم نتائج الدراسة في إمكانية تبني نتائجها في صوغ برامج تدريبية موجهة للأبناء من غير ذوي الإعاقة لتحسين اتجاهاتهم نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة، ودعم تفاعلاتهم معهم، في حال أشارت نتائج الدراسة إلى اتجاهات سلبية، فضلًا عن فرص تقويم سلوك الابناء في ضوء اتجاهاتهم نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يأتي:

- التعرف إلى اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن.
- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في مستوى اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغيري جنس المستجيب أو عمره .
- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في مستوى اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغير جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **الاتجاهات:** التصورات والمعتقدات والمشاعر والميول والرغبات والأفكار المكنونة لدى أبناء أولياء الأمور من ذوي الإعاقة، والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من الأبناء على مقياس الاتجاهات الذي قام الباحثان بتطويره لغايات تحقيق هذه الدراسة.
- **أولياء الأمور من ذوي الإعاقة:** هم الآباء والأمهات الذين لديهم شكلًا أو أكثر من مظاهر الاعتلال الجسمي والصحي أو الحسي السمعي أو البصري وعلى اختلاف درجة ذلك الاعتلال سواء أكان بسيطًا أم متوسطًا أم شديدًا.
- **الأبناء من غير ذوي الإعاقة:** هم الأبناء الذين لا يوجد لديهم إعاقة، من الذكور والإناث الذين يتروح أعمارهم من العاشرة وحتى الثلاثين، ومن كلا الجنسين، والذين لدى أولياء أمورهم أو كلاهما شكلًا أو أكثر من مظاهر الاعتلال الجسمي والصحي أو الحسي السمعي أو البصري، وهم بحسب الدراسة الحالية الأفراد الذين استهدفتهم أداة الدراسة الحالية في محافظتي عمان والزرقاء.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في:

- الحد الزمني، ويتمثل بالفترة الممتدة من 2022 وحتى 2023م.
- الحد المكاني، ويتمثل في مدينتي عمان والزرقاء في إقليم الوسط.
- الحد البشري، ويتمثل بأفراد عينة الدراسة من الأبناء من غير ذوي الإعاقة الذين يُعاني ولي أمرهم أحدهم أو كلاهما من إعاقة حسية أو جسمية وصحية.

في حين تتمثل محددات الدراسة الحالية على:

- حجم عينة الدراسة وخصائصهما وطريقة اختيارها.
- مدى موضوعية أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على فقرات أداة الدراسة، حيث استهدفت الدراسة على وجه التحديد الأبناء من غير ذوي الإعاقة التي تزيد أعمارهم عن العاشرة ومن كلا الجنسين.

الدراسات السابقة:

حظيت دراسة الاتجاهات نحو الأفراد ذوي الإعاقة باهتمامًا بالغًا من قبل الاختصاصيين في مجالات التربية الخاصة على وجه التحديد؛ وذلك لما للاتجاهات من دور كبير في تحقيق أهداف التربية الخاصة ومصالحها المتعددة من جانب، ولما تمثله الاتجاهات وعلى مدى العقود الماضية من قضية شائكة من جانب آخر (يونس والمساعدة والحميدي، 2020)، كما تأتي أهمية هذه الدراسات لأهمية موضوع الاتجاهات، والذي يعكس سلوك الفرد إيجابًا أو سلبًا نحو الأفراد من ذوي الاعاقة، كما يعكس سلوك المؤسسات الرسمية وغير الرسمية نحو الأفراد من ذوي الاعاقة كذلك، إذ يتأثر سلوك الفرد أو الجماعة نحو الأفراد من ذوي الاعاقة بطبيعة الاتجاه، فكلما كان الاتجاه إيجابيا أدّى ذلك إلى تحسن في نوعية البرامج والخدمات التربوية للأفراد ذوي الإعاقة، والعكس صحيح، إذ تعمل الاتجاهات السلبية إلى الإساءة إلى الأفراد من ذوي الإعاقة بصور مختلفة (العياضي، 2019).

من هنا، فقد أجريت عدة أبحاث ودراسات لإلقاء الضوء على تلك الاتجاهات على اختلافها وانعكاسها على ذوي الإعاقة، ومن تلك الدراسات العربية والأجنبية المختلفة المباشرة وغير المباشرة ذات الصلة بالدراسة الحالية ما يمكن عرضه مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

- **قام البواليز (Al-Bawaleez,2023)** بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات الأطفال نحو والديهم ذوي الإعاقة الحسية والجسمية في مدينة الكرك وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس ونوع الإعاقة، وقد تم تطبيق مقياس الدراسة المكون من (30) فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة تكونت من (47) طفلًا وطفلة لآباء وأمهات لديهم إعاقة أما سمعية أو بصرية أو جسدية، وقد أظهرت النتائج أن نتائج الأطفال كانت إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الأطفال نحو والديهم ذوي الإعاقة تبعًا لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة.
- **وأجرى الجنيدي (2022)** بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية نحو الأفراد ذوي الإعاقة الجسمية والحركية في الأردن؛ وذلك بغية الإستفادة منها في معرفة مدى الحاجة إلى برامج تغيير الاتجاهات السلبية نحو الأفراد ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير دراسة مساقات عن الأفراد من ذوي الإعاقة؛ حيث بينت النتائج أن الدراسات التي تناولت الذين يدرسون مساقات عن الأفراد من ذوي الإعاقة، تكون اتجاهاتهم أكثر إيجابية عن الأفراد الذين لم يدرسوا مثل هذه المساقات، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، حيث بينت النتائج أن الطلبة الإناث اتجاهاتهم أكثر إيجابية من الذكور.
- **وقام كريش وبودوح (2021)** بدراسة هدفت الكشف عن وجهة نظر الآباء والأمهات واتجاهاتهما نحو الأبناء من ذوي الاعاقة السمعية، وقد تم جمع البيانات من عينة تكونت من (35) فرداً منهم (18) أبًا (17) أمًا، ولقد أسفرت النتائج على تميز أولياء الأمور باتجاهات سلبية نحو أبنائهم من ذوي الاعاقة السمعية، وعدم وجود فروق دالة بين أولياء الأمور الذي يقطنون الريف أو الحضر في اتجاهاتهم نحو أبنائهم من ذوي الاعاقة السمعية، إضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم من ذوي الاعاقة السمعية وفقًا للمستوى التعليمي أو الحالة المادية للأسرة أو شدة الإعاقة (متوسطة، حادة، حادة جدًا).
- **وقامت أبو النجا (2020)** بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات الأفراد العاديين نحو ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (150) من الراشدين العاملين بمختلف القطاعات، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وللمستوى التعليمي ولصالح ذوي المستوى المرتفع ثم المتوسط، في حين لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغير نوع العمل ولمستوى الاقتصادي.
- **كما تناولت دراسة يو (Yu, 2013)** اتجاهات الطلبة في المدرسة الثانوية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، كشفت نتائج التحليل أن نسبة مئوية كبيرة من الطلبة المشاركين لديهم مواقف إيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالاة إحصائية في الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور الذين أظهروا اتجاهات أكثر إيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة من الطالبات.
- **أما دراسة تشن وما تشانغ (Chen, Ma & Zhang,2011)** فقد سعت للكشف عن الاتجاهات الضمنية والاتجاهات الصريحة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في إحدى جامعات بكين في الصين، أظهرت النتائج أن المواقف الضمنية والمواقف الصريحة كانت معاكسة لبعضها البعض، حيث يميل الطلبة إلى اتخاذ اتجاهات سلبية ضمنية ومواقف إيجابية صراحة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أظهر الطلبة من المناطق الريفية

مواقف سلبية أكثر من تلك الموجودة لدى الطلبة في المناطق الحضرية، وكشفت النتائج كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، حيث أظهر الطلبة الذكور اتجاهات سلبية أكثر من الإناث.

- **أما دراسة طشطوش والخزاعلة (2010)** فقد هدفت التعرف إلى الاتجاهات طلبة كلية اللغة العربية والدراسات الإجتماعية في جامعة القصيم نحو الأفراد ذوي الإعاقة، ومعرفة مدى تأثير اتجاهات الطلبة في بعض المتغيرات كالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، ومكان السكن والصلة بالأشخاص من ذوي الإعاقة أو عدمها، بلغ أفراد عينة الدراسة (532) طالب، وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة التربية الخاصة، ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو الأفراد من ذوي الإعاقة تُعزى لإختلاف المعدل التراكمي، ومكان السكن والصلة بالأشخاص من ذوي الإعاقة أو عدمها.
- **أما دراسة العجمي وحمد (2007)** فقد هدفت التعرف إلى الفروق في اتجاهات الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين من ذوي الإعاقتين الحركية والبصرية باختلاف مستوى التحصيل والجنس والمرحلة التعليمية نحو كل من المجتمع والأسرة والعلم، وقد آثر الباحث المنهج الوصفي المقارن، مستخدمًا أداة قام ببنائها لقياس الاتجاه نحو كل من المجتمع والأسرة والعلم، وتكونت العينة من 139 فردًا من ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة البصرية، وبواقع (98 إعاقة حركية و41 إعاقة بصرية)، وبالنسبة للمرحلة التعليمية (87 من المرحلة المتوسطة و52 من المرحلة الثانوية)، وبالنسبة للجنس (81 ذكرًا و58 أنثى)، تراوحت أعمار أفراد العينة بصورة كلية بين (12-21 سنة)، وبواقع (12-16 سنة) للمرحلة المتوسطة، و(15-21 سنة) للمرحلة الثانوية. كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتفوقين تحصيليًا في الاتجاه إيجابيا نحو كل من المجتمع والأسرة والمعلم، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه إيجابيا نحو الأسرة عند متدني التحصيل لصالح الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس عند الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة البصرية في الاتجاهات الإيجابية نحو كل من المجتمع والأسرة لصالح الإناث، وبالنسبة للمرحلة التعليمية لم تظهر فروق بين الأشخاص من الإعاقتين الحركية والبصرية في الاتجاهين نحو المجتمع والأسرة، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين الأشخاص من الإعاقتين الحركية والبصرية في الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم لصالح الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية.
- **وفي سياق أكثر صلة، قام الكبيسي (2000)** بدراسة تناولت التعرف إلى اتجاهات الأبناء نحو آبائهم ذوي الإعاقة، تكونت عينة الدراسة من (360) طالبًا وطالبة من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث في المرحلة المتوسطة الملتحقين بمدارس أمانة بغداد ممن يعاني آبائهم من إعاقة بسبب الحرب. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الأبناء نحو أبائهم من ذوي الإعاقة كانت أعلى من المتوسط، بمعنى انها إيجابية لكنها ليست عالية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير درجة الاعاقة ولصالح الأبناء الذين يعاني أباؤهم من إعاقة جزئية لا سيما الذكور منهم، في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الأبناء نحو أبائهم تبعًا لمتغيرات جنس الطالب أو صفه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض ما سبق من دراسات، يتضح للباحثان اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها لفئة الأبناء أو الطلبة على اختلاف مجتمعات تلك الدراسات، ومن ذلك اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة الجنيدي (2022) ودراسة كريش وبودوح (2021)، ودراسة أبو النجا (2020)، ودراسة طشطوش والخزاعلة (2010)، ودراسة العجمي والحمد (2007). كما اتفقت الدراسة الحالية بشكل أكثر تحديدًا مع دراسة البواليز (Al-Bawaleez,2023) ودراسة الكسيبي (2000)، التي هدفت إلى دراسة اتجاهات الأبناء نحو الأباء من ذوي الإعاقة في ظل الحرب؛ لكن الدراسة الحالية اختلفت عنهما في تناولها اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهما من ذوي الاعاقة؛ إذ ليس بالضرورة أن يكون أولياء الأمور دائمًا الأباء فقط، فقد تكون الأمهات أولياء أمور أيضًا، وقد يكون أحد الأخوة والأخوات أو الأقارب أولياء أمور كذلك إما بسبب غياب الوالدين أو تعذر إدارتهم لأسرهم. كما اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات السابقة في كونها دراسة وصفية مسحية، كما يتضح باستعراض الدراسات السابقة اتفاق الدراسة الحالية مع سابقاتها في استخدامها المعالجات الإحصائية المرتبطة باستخراج المتوسطات الإحصائية، وتحليل التباين وإختبارt-test. من جانب آخر شملت الدراسة الحالية متغيرات متشابهة مع متغيرات أغلب الدراسات السابقة كتلك المتعلقة بالجنس والعمر ودرجة الإعاقة، في حين لم تتناول الدراسة الحالية متغير المرحلة التعليمية أو المستوى التعليمي كما تم استخدامه في بعض الدراسات كدراسة أبو النجا (2020)، ودراسة العجمي والحمد (2007) ودراسة الكسيبي (2000)، أو متغير الحالة الاقتصادية كما فعلت دراسة كريش وبودوح (2021)، أو متغير التخصص كما فعلت دراسة الجنيدي (2022).

وعلى صعيد ما خلصت إليه الدراسة الحالية، يتضح للباحثان اتفاق الدراسة الحالية بنتائجها التي أشارت إلى مستوى متوسط وإيجابي للاتجاهات مع كثير من الدراسات، ومن أبرزها دراسة البواليز (Al-Bawaleez, 2023) ودراسة طشطوش والخزاعلة (2010)، ودراسة الكبيسي (2000)، التي أشارت نتائج كل منها إلى أن اتجاهات الأبناء نحو أبائهم كانت إيجابية، في حين اختلفت في نتائجها المتعلقة بالاتجاهات مع بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة كريش وبودوح (2021) التي أشارت إلى اتجاهات سلبية. هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وصياغة مشكلة الدراسة الحالية وأهميتها ومناقشة نتائجها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة وأساليبها الإحصائية:

اتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها وتوعية العلاقة بين المتغيرات وأسبابها واتجاهاتها والتعرف إلى حقيقتها على أرض الواقع من خلال تفسير نتائج الوضع القائم من خلال جميع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها (الدليمي، 2014)، ويُعد هذا المنهج مناسبًا لأهداف الدراسة، حيث هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم ذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة، وبالاستناد إلى أساليب الإحصاء الوصفي فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني، في حين تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بإضافة لتحليل التباين ونتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية واختبار t-test للإجابة عن السؤال الثالث.

مجتمع الدراسة و أفرادها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأبناء من غير ذوي الإعاقة الذين تزيد أعمارهم عن العشر سنوات وحتى الثلاثين من العمر، ومن كلا الجنسين والذين يعيشون في أسر لدى أحد أولياء الأمور فيها أو كليهما من إعاقة ما والذين لم يتوافر لهم إحصائيات يمكن الرجوع إليها بالرغم من سعي الباحثان للوصول إليها. أما أفراد عينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة المتيسرة، حيث تكونت من (64) من الأبناء من غير ذوي الإعاقة الذين لدى أحد أولياء أمورهم أو كلاهما من إعاقة حسية أو جسمية ومن كلا الجنسين والأعمار، وذلك بالتعاون مع المراكز والجمعيات التي تُعنى بأسر ذوي الإعاقة، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
جنس المستجيب	ذكور	26	%40.6
	إناث	38	%59.4
	المجموع	**64**	**%100**
عمر المستجيب	أقل من 15 سنة	17	%26.6
	من 15- أقل من 20 سنة	14	%21.8
	من 20- أقل من 25 سنة	13	%20.3
	أكثر من 25 سنة	20	%20.3
	المجموع	**64**	**%100**
جنس ولي الأمر	ذكور	31	%48.4
	إناث	33	%51.6
	المجموع	**64**	**%100**
نوع إعاقة ولي الأمر	جسمية صحية	30	%46.9
	سمعية	13	%20.3
	بصرية	19	%29.7
	أخرى	2	%3.1
	المجموع	**64**	**%100**

أداة الدراسة: مقياس اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة

قام الباحثان بتطوير مقياس اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة بعد مراجعة الأدب التربوي ومسح الدراسات والإطلاع على المقاييس المتعلقة بالاتجاهات من مثل مقياس الكبيسي (2000)، حيث تكون مقياس الدراسة الحالية بصورته الأولية من (60) فقرة، في حين انتهى المقياس بعد الأخذ بملاحظات المحكمين التي اشتملت على حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض منها ليتكون في صورته شبه النهائية من (55) فقرة، تم توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة عليها وفق سلم إجابة متدرج من (1-5) درجات بحسب تدرج ليكرت (likert) الخماسي على نحو: (دائمًا وأعطيت الرقم (5)، غالبًا وأعطيت الرقم (4)، أحيانًا وأعطيت الرقم (3)، نادرًا وأعطيت الرقم (2)، مطلقًا وأعطيت الرقم (1)، واعتمد الباحثان المعيار الآتي للحكم على مستوى اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم ذوي الإعاقة وفق الفقرات والدرجة الكلية:

- الاتجاهات السلبية من 1- 2.49.
- الاتجاهات الإيجابية من 2.50 – 5.00.

حيث تم التوصل لهذا المعيار من خلال قسمة المدى إلى فئتين ليصبح طول الفئة (2.49).

صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس، تم استخراج دلالات الصدق التالية:

1. صدق المحتوى (المحكمين)

للتحقق من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على عشرين محكمًا من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة والإرشاد والطفولة في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وجامعة الحسين بن طلال، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الفقرات للأبعاد الرئيسة للمقياس ومدى انسجامها وهدف الدراسة، استجاب جميعهم للتحكيم، إذ تم العمل على إبقاء الفقرات التي اتفق (15) محكمًا على أهميتها.

2. صدق البناء

تمّ التحقق من صدق بناء المقياس داخليًا باستخدام طريقة البناء الداخلي، وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity) بإيجاد معامل ارتباط بكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له، حيث طبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (14) من الأبناء ومن كلا الجنسين، في حين تم حذف الفقرات ذوات الأرقام (1، 3، 5، 9، 13، 24، 26، 27، 29، 33، 34، 36، 37، 40، 41، 42، 43، 46، 49، 53، 54) الواردة في المقياس بصورته الأولية بعد أن أظهرت معاملات الارتباط معاملات إرتباط تقل عن (20)، لينتهي المقياس بصورته النهائية ويتكون من (34) فقرة، وجدول (2) يوضح حساب معاملات الارتباط للفقرات.

جدول (2): معاملات ارتباط فقرات مقياس اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.39	13	0.35	25	0.22
2	0.34	14	0.34	26	0.34
3	0.25	15	0.37	27	0.27
4	0.22	16	0.30	28	0.25
5	0.22	17	0.06	29	0.33
6	0.37	18	0.25	30	0.29
7	0.44	19	0.39	31	0.23
8	0.37	20	0.26	32	0.23
9	0.32	21	0.22	33	0.32
10	0.21	22	0.44	34	0.49
11	0.33	23	0.36	-	-
12	0.44	24	0.22	-	-

يُظهر جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α= 0.05) مما يدل على صدق البناء الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجه.

ثبات المقياس:

لاستخراج دلالات ثبات المقياس، فقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لجميع أفراد الدراسة، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.72)، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات ثبات مقياس اتجاهات الأبناء بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)

الأداة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة	55	0.72

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج السؤال الأول ونصه: " ما اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم ذوي الإعاقة وفق أداة الدراسة. ويوضح جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الاتجاهات.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مقياس اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاتجاه
1	أشعر بأن ولي أمري يحيطني بالحب والحنان رغم ما يعانيه من إعاقة.	4.25	1.40	17	إيجابي
2	أعامل ولي أمري ذوي الإعاقة كما لو لم تكن لديه إعاقة.	4.21	1.49	23	إيجابي
3	أتحدث لزملائي عن ولي أمري بكل ثقة وفخر.	3.96	1.57	3	إيجابي
4	أعتقد أن إعاقة ولي أمري تزيد من جديته وتجعله أكثر إصراراً على مواجهة التحديات.	3.67	1.62	21	إيجابي
5	أحرص على أن لا يكون ولي أمري ذوي الإعاقة بمفرده.	3.29	1.69	27	إيجابي
6	أسعى لإشغال ولي أمري ذوي الإعاقة بما يسد وقت فراغه أو يمنع تفكيره بإعاقته.	3.28	1.66	28	إيجابي
7	أتألم عندما أرى ولي أمري مستاء من التعامل مع الآخرين.	3.25	1.68	25	إيجابي
8	أشعر بالألم حينما يستهزىء الناس من ولي أمري ذوي الإعاقة.	3.17	1.80	16	إيجابي
9	أشعر بأن مسؤوليتي كإبن/ أبنة لولي أمر يعاني من إعاقة أكبر من مسؤولية أي شخص آخر لا يعاني ولي أمره من إعاقة.	2.73	1.39	15	إيجابي
10	أُمانع فكرة الزواج من شخص ذي إعاقة مهما كانت نوع إعاقة أو بساطتها.	2.18	1.36	32	سلبي
11	أتجنب الحديث عن ولي أمري ذوي الإعاقة وأحاول إخفاء إعاقته عن زملائي.	1.85	1.35	4	سلبي
12	أشعر بأن الحديث مع ولي أمري ذوي الإعاقة لا يجدي نفعاً.	1.84	1.44	26	سلبي
13	أشعر بأنني موضع عطف وشفقة من الآخرين لكون ولي أمري يعاني من إعاقة.	1.82	1.26	13	سلبي
14	أتذمر من تصرفات ولي أمري ذوي الإعاقة.	1.81	1.30	8	سلبي
15	لا أقبل النصح والإرشاد من ولي أمري ذوي الإعاقة لعدم قناعتي بما يمكن أن يصدر عنه.	1.78	1.31	10	سلبي
16	أتمنى لو لم اكن ابن/ أبنة لولي أمر يعاني من إعاقة.	1.68	1.34	14	سلبي
17	أنسحب من المواقف التي يتم الحديث فيها عن أولياء الأمور لكون ولي أمري يعاني من إعاقة.	1.67	1.23	5	سلبي
18	أشعر أن سبب استثنائنا كعائلة من حضور المناسبات سببه إعاقة ولي أمري.	1.59	1.31	20	سلبي
19	أشعر بالخجل عندما يتحدث الأخرون عن ولي أمري ذوي الإعاقة.	1.57	1.12	1	سلبي
20	أشعر بأن ولي امري ذوي الإعاقة عالة على المجتمعي وعلى اسرتي.	1.50	1.23	24	سلبي
21	أحس بأن إعاقة ولي أمري تحرمني من الحياة السعيدة.	1.46	1.05	6	سلبي
22	أميل إلى البقاء خارج البيت على أن أبقى بداخله وأرى ولي أمري ذوي الإعاقة يعاني.	1.45	1.09	30	سلبي
23	أشعر بالتعاسة كلما فكرت في مستقبلي فأنا أبن/ إبنة لولي أمر يعاني من إعاقة.	1.40	1.06	19	سلبي
24	أتجنب مساعدة ولي امري ذوي الإعاقة عندما ألحظ حاجته للمساعدة أو يطلب مني ذلك.	1.39	1.07	29	سلبي
25	أعتقد بان إعاقة ولي أمري تؤثر في علاقاتي بالآخرين.	1.37	0.91	7	سلبي
26	يربحني جداً أن أكون بعيداً عن ولي أمري ذوي الإعاقة.	1.34	1.04	9	سلبي
27	أعتقد بأن إعاقة ولي أمري سبباً في بُعدي عن أصدقائي.	1.34	0.89	18	سلبي
28	أشعر أن إنفاق نقود الأسرة على حاجات ولي امري ذوي الإعاقة الصحية ليس من حقه.	1.34	1.05	34	سلبي
29	أتجنب اللقاء بمن يعرف عن إعاقة ولي أمري.	1.32	0.97	12	سلبي
30	أعتبر ولادتي في هذه الأسرة عقاب من الله لي.	1.31	0.94	33	سلبي
31	لا اهتم لحالة ولي أمري ذوي الإعاقة الصحية أو النفسية ولا أكترث بها.	1.29	0.84	31	سلبي
32	أشعر بأن إعاقة ولي أمري هي مصدر الخلافات في أسرتنا داخل البيت.	1.29	0.84	22	سلبي
33	أرى أن وفاة ولي أمري ستكون أفضل مما يعانيه من إعاقة.	1.28	0.95	2	سلبي
34	أستهزء بإعاقة ولي أمري على سبيل المزاح.	1.12	0.48	11	سلبي
	الكلي	**2.57**	**0.23**		**إيجابي**

يلاحظ من جدول (4) أن اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة إيجابية منخفضة أي أنها في حدودها الدنيا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة (2.57)، والانحراف المعياري (0.23)، فيما تراوحت متوسطات الفقرات الاتجاه الإيجابي بين (4.25) و(2.73)، في حين تراوحت فقرات الاتجاه السلبي بين (2.18) و(1.12).

وباستعراض بيانات الجدول فقد جاءت الفقرة رقم (17) ونصها: " أشعر بأن ولي أمري يحيطني بالحب والحنان رغم ما يعانيه من إعاقة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25) وانحراف معياري بلغ (1.40)، وجاءت الفقرة رقم (23) ونصها: " أتحدث لزملائي عن ولي أمري بكل ثقة وفخر" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري بلغ (1.49)، وجاءت الفقرة رقم (3) ونصها: "أعتقد أن إعاقة ولي أمري تزيد من جديته وتجعله أكثر إصرارًا على مواجهة التحديات" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري بلغ (11.12) وانحراف معياري بلغ (0.48).

نتائج السؤال الثاني ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في مستوى اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغيري جنس المستجيب أو عمره ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغيري الجنس والعمر، كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5): اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغيري الجنس والعمر

المتغير	مستوى المتغير	اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	2.53	0.27
	إناث	2.60	0.20
العمر	أقل من 15 سنة	2.61	0.25
	15-اقل من 20 سنة	2.62	0.28
	20 سنة –اقل من 25 سنة	2.64	0.20
	أكثر من 25 سنة	2.45	0.17

يتضح من جدول (5) وجود فروق ظاهرية في مستويات اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمغيري جنس المستجيب والعمر، ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدم الاختبار التائي وفقًا لمتغير الجنس، واستخدم تحليل التباين الأحادي وفقًا لمتغير العمر، كما هو مبين في الجداول (6، 7).

جدول (6): نتائج الاختبار التائي وفقًا لمتغير الجنس

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم ذوي الإعاقة	ذكور	26	2.53	62	-1.071	0.28
	إناث	38	2.60			

يتضح من جدول (6) عدم وجود دالة إحصائيًا في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت والبالغة (1.071-) غير دالة إحصائيًا.

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي وفقًا لمتغير عمر الأبناء

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة	بين المجموعات	0.395	3	0.132	2.483	0.06
	داخل المجموعات	3.178	60	0.053		
	الكلي	**3.753**	**63**			

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغير عمر الأبناء، حيث كانت قيمة ف (2.483) وهي غير دالة إحصائيًا.

نتائج السؤال الثالث ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في مستوى اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغير جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغيري جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته، كما هو مبين في جدول (8).

جدول(8): اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغيرات جنس ولي الأمر ونوع إعاقته

المتغير	المستوى	اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جنس ولي الأمر	ذكور	2.57	0.25
	إناث	2.60	0.22
نوع إعاقة ولي الأمر	جسمية وصحية	2.57	0.21
	سمعية	2.57	0.26
	بصرية	2.54	0.24
	أخرى	2.89	0.12

يتضح من جدول (8) وجود فروق ظاهرية في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمغير جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته، ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدم الاختبار التائي وفقًا لمتغير جنس ولي الأمر، واستخدم تحليل التباين الأحادي وفقًا لمتغير نوع الإعاقة، كما هو مبين في الجداول (9، 10).

جدول (9): نتائج الاختبار التائي وفقًا لمتغير جنس ولي الأمر

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة	ذكور	26	2.57	62	0.58	0.95
	إناث	38	2.60			

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغير جنس ولي الأمر، حيث كانت قيمة ت (0.58) وهي غير دالة إحصائيًا.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي وفقًا لمتغير نوع الإعاقة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة	بين المجموعات	0.215	3	0.072	1.279	0.29
	داخل المجموعات	3.358	60	0.056		
	الكلي	**3.573**	**63**			

يتضح من جدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغير نوع الإعاقة، حيث كانت قيمة ف (1.279) وهي غير دالة إحصائيًا.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "ما اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن؟" أن اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة كانت إيجابية وبمستوى حدي منخفض، حيث بلغت الدرجة الكلية لفقرات مقياس اتجاهات الابناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة (2.57)، ومعنى ذلك أن اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة الذين شملتهم الدراسة الحالية كانت إيجابية لكنها لم تكن عالية، إذ أنها تقترب من الوسط، مما يمكن القول: أنها ليست سلبية وليست إيجابية بدرجة كبيرة، وهذا مرده بحسب وجهة نظر الباحثان إلى النظرة الإيجابية التي يحملها أفراد المجتمع بشكل عام وفئة الأبناء بشكل خاص نحو ذوي الإعاقة وقناعاتهم بأنهم ليسوا مخيرين في حدوث الإعاقة لديهم، إذ لم تعد النظرة تجاه ذوي الإعاقة كما كانت عليه في عصور سابقة. أما عدم ارتفاع درجة الإتجاه عن الحد الذي جاءت به فيعزوه الباحثان إلى ما كان يأمله الأبناء من العيش في كنف أولياء أمور متعافين شأنهم في ذلك شأن أقرانهم في الأسر التي لا يعاني فيها أحد أولياء الأمور أو كليهما من إعاقة، الأمر الذي جعلهم في أسر ليس لهم خيار في اختيار ولي أمرها أو سلامته، وبالتالي فإن العيش مع بقية أفراد الأسرة بما فيهم أولياء الأمور يأتي في سياق ما فرضه واقع الحياة، إضافة لذلك ترى الباحثان بأن وجود فرد في الأسرة يعاني من إعاقة من شأنه أن يعكس آثارًا نفسية لدى بقية أفرادها، ومثل تلك الآثار قد تنعكس في واقع الاتجاهات نحو الفرد من ذوي الإعاقة في الأسرة، ووفقًا لذلك تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الكبيسي (2000) والتي كشفت عن اتجاهات إيجابية منخفضة للأبناء تجاه آبائهم من ذوي الإعاقة، كما تتفق مع نتيجة دراسة (Al-Bawaleez, 2023) التي أشارت إلى اتجاهات إيجابية نحو الوالدين من ذوي الإعاقة.

كما يفسر الباحثان مجيء الفقرة رقم (17) ونصها: " أشعر بأن ولي أمري يُحيطني بالحب والحنان رغم ما يُعانيه من إعاقة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25) إلى ما هم عليه أولياء الأمور في المجتمعات من امتلاكهم مشاعر الحب والحنان، فأولياء الأمور يُحاولون ما بوسعهم دومًا إسعاد أبنائهم، وقمة سعادتهم أن يروا أبنائهم أيًا كان جنسهم أفضل حال منهم؛ فهم فلذات أكبادهم وحصيلة زرعهم، وهم امتداد لأولياء أمورهم، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Al-Bawaleez, 2023) التي أكدت على مساندة أفراد الأسر لبعضهم البعض.

أما مجيء الفقرة رقم (23) ونصها: " أتحدث لزملائي عن ولي أمري بكل ثقة وفخر" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21) فيعزوه الباحثان إلى اعتزاز الأبناء بأولياء أمورهم رغم معاناة أولياء الأمور أحدهم أو كليهما من إعاقة؛ فأولياء الأمور يقدمون ما بوسعهم في سبيل إسعاد أبنائهم، كما أن حديث الأبناء من غير ذوي الإعاقة عن أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة بكل فخر واعتزاز يمكن رده إلى طبيعة التربية الأسرية التي تُوقر أولياء الأمور ولا تسمح بالاستخفاف بهم فماكنة ولي الامر مكانة مقدسة في الحياة والدين، فكيف إذا كان ولي الأمور يجسد قصة نجاح وكفاح وإرادة وعزيمة، فأولياء الأمور من ذوي الإعاقة يُواجهون تحيدات كثيرة في مجتمعاتهم بدءًا من الاتجاهات السلبية وانتهاءً بالمعيقات المادية والحياة، وأمر تغلب أولياء الأمور على تلك التحديات يعكس إرادة وعزيمة تفرض الحديث عنهم بكل فخر وثقة.

أما مجيء الفقرة رقم (3) ونصها: "أعتقد أن إعاقة ولي أمري تزيد من جديته وتجعله أكثر إصراراً على مواجهة التحديات" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.96) فيعزوه الباحثان إلى انعكاس حرص أولياء الأمور على بذل ما بوسعهم ليكونوا كما الأمل بهم أهلًا للمسؤولية في عيون أبنائهم وبقية أفراد المجتمع، وغالبًا ما تعكس معاناة أحد أولياء الأمر أو كليهما من إعاقة اصرارًا على إثبات المقدرة على العطاء والإنجاز، كما ان إصرار أولياء الأمور من ذوي الإعاقة على مواجهة التحديات يعكس إرادة قوية ورغبة حقيقية في تغيير الصورة النمطية السائدة عن عجز ذوي الإعاقة، كما أن

أولياء الأمور من ذوي الإعاقة يعانون من ضغوطات كثيرة بعضها ترجع لكونهم مسؤولون عن أسر وأفراد، وبعضها الآخر تفرضه واقع الإعاقة عليهم، وهذا بحد ذاته يجعل أولياء الأمور أكثر إصرارًا على مواجهة التحديات وإثبات الذات والقدرات.

أما مجيء الفقرة رقم (11) ونصها " أستهزء بإعاقة ولي أمري على سبيل المزاح" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.12) فيعزوه الباحثان إلى نمط التربية والتنشئة السائد في المجتمعات ولا سيما في الأسر التي يوجد فيها فرد من ذوي الإعاقة والتي ترفض أن يكون الفرد من ذوي الإعاقة فيها عرضة للسخرية أو الاستهزاء فكيف إذا كان وليًا للأمر، ومثل ذلك يمكن عزوه -بحسب وجهة نظر الباحثة- إلى حرص الأبناء على عدم المساس بمشاعر اولياء الأمور من ذوي الإعاقة أو إشعارهم بالضعف أو النقص أو الإعاقة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الكبيسي (2000).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج السؤال الثاني للدراسة الحالية ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغيري الجنس والعمر؟" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمتغيري جنس الأبناء وعمرهم، إذ بلغت قيمة ت بحسب متغير الجنس (1.071-) وهي غير دالة إحصائيًا، في حين بلغت قيمة ف بحسب متغير العمر (2.483) وهي غير دالة إحصائيًا. ومعنى ذلك بأن لا تأثير لمتغيري جنس الأبناء أو عمرهم في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء امورهم من ذوي الإعاقة يمكن الإشارة إليه في هذه الدراسة، فكل الأبناء مهما كان جنسهم أو عمرهم يحملون اتجاهات إيجابية نحو أولياء امورهم وإن جاءت تلك الاتجاهات بمستوى حدي منخفض، ويعزوه الباحثان هذه النتيجة إلى نمط التربية والتنشئة السائد في الاسر والذي يدعو إلى احترام أولياء الأمور وتقدير عطائهم وتضحياتهم وقدراتهم برغم ما يعانوه من إعاقة، كما أن جميع القيم الاجتماعية والمعايير الدينية تؤكد على مكانة أولياء الأمور ووجوب احترامهم وتوقيرهم ورعايتهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الكبيسي (2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على اختلاف صفوفهم الدراسية في اتجاهاتهم نحو آبائهم من ذوي الإعاقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أظهرت نتائج السؤال الثالث للدراسة الحالية ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن تعزى لمتغير جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته؟" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وفقًا لمغيري جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته، إذ بلغت قيمة ت بحسب متغير جنس ولي الأمر (0.58) وهي غير دالة إحصائيًا، وبلغت ف بحسب متغير نوع الإعاقة (1.279) وهي غير دالة إحصائيًا، ومعنى ذلك بأن لا تأثير لمتغيري جنس ولي الأمر أو نوع إعاقته في اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة يمكن الإشارة إليه في هذه الدراسة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم تمييز الأبناء لأولياء أمورهم سلبيًا بحسب جنسهم أو نوع إعاقتهم، كما يمكن أن يرجع ذلك إلى درجة إعاقة أولياء الأمور والتي جاءت في أغلبها من النوع البسيط، الأمر الذي يجعل اتجاهات الأبناء إيجابية، كما أن غالبية إعاقة أولياء الأمور كانت في النوحي الجسمية والصحية، إذ بلغ عدد اولياء الأمور ذوي من الإعاقة الجسمية والصحية (30) فردًا، وبالتالي فهم غالبًا ما يتمتعون بقدرات جيدة في جوانب حياتهم، الأمر الذي لم يكن له تأثير في اتجاهات الأبناء نحوهم، وتختلف نتيجة هذا السؤال مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الكبيسي (2000) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بحسب درجة الإعاقة ولصالح الآباء الذين يعانون من إعاقة جزئية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، يتضح للباحثان أن دراسة اتجاهات الأبناء نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في ضوء قلة الدراسات السابقة، مسألة جديرة بالاستبصار والبحث لما لها من أهمية كبيرة في التعرف إلى جوانب هامة من حياة الأفراد ذوي الإعاقة والمحيطين بهم، فضلًا عن إثراء الأدب النظري المتعلق بهذا الجانب.

الخلاصة:

تناولت الدراسة الحالية اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد جاء الاهتمام بدراسة هذا الموضوع في إطار دراسة الاتجاهات وعلاقتها في السلوك تجاه الأفراد من ذوي الإعاقة وجودة حياتهم، وحيث أن اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة في الأردن لها خصوصية كبيرة مقارنة باتجاهات الأشخاص الآخرين، لذا فإن هذه الدراسة تعد ذات أهمية كبيرة لا سيما في إطار تناولها الاتجاهات نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة وهذا ما لم تبحثه كثير من الدراسات ذات العلاقة بالاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.

إن توصل الدراسة إلى أن اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة كانت إيجابية وبحدود منخفضة يستدعي بالضرورة وضع البرامج الإرشادية واقتراح الحلول لرفع مستوى الاتجاهات والحد من تأثير الاتجاهات السلبية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ضرورة تقديم برامج تدريبية تستهدف تحسين اتجاهات الأبناء من غير ذوي الإعاقة نحو أولياء أمورهم من ذوي الإعاقة؛ فنتائج الدراسة الحالية أشارت إلى أن تلك الاتجاهات برغم إيجابيتها إلّا أنها منخفضة.
- ضرورة تبني برامج توعوية من شأنها إيضاح أثر الاتجاهات نحو الأفراد من ذوي الإعاقة في واقع حياتهم، فضلًا عن أثر العلاقة بين طبيعة الاتجاهات من جهة والسلوك نحو الأفراد من ذوي الإعاقة من جهة أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالاتجاهات في ضوء متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية كمتغيرات درجة الإعاقة، الحالة الوظيفية لأولياء الأمور، المستوى التعليمي للأبناء أو أولياء أمورهم، عدد أفراد الأسرة، مستوى الدخل، فضلًا عن ضرورة إجراء دراسات تتناول اتجاهات الزوجات نحو إعاقة ازواجهن أو العكس، وعلاقة تلك الاتجاهات بجودة الحياة أو مسؤوليات أفراد الأسرة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو النجا، أمينة. (2020). اتجاهات العاديين نحو المعاقين فكريا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة التربية*، ع 185، ج2، 63-100.

أبو حلاوة، محمد. (2014). *علم النفس الإيجابي*. العربي للعلوم النفسية العربية.

الجعافرة، شريفة. (2016). *اتجاهات أسر ذوي الإعاقة نحو زواج أبنائهم وعلاقتها بجودة الحياة*. رسالة ماجستير عن منشورة، جامعة مؤتة.

الجنيدي، خالد. (2022). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو الأفراد ذوي الإعاقة الحركية في الأردن، *مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 42(1)، 57-69.[CrossRef]

حميدة، أماني. (2018). *اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ولاية الخرطوم.

الدليمي، عصام وصالح، علي. (2014). *البحث العلمي أسسه ومناهجه*. دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق. (2013). *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة*. ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الشهراني، منيرة. (2022). اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(27). [CrossRef]

الصرايرة، رائد والشعلان، معن. (2011). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو المعاقين. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، 26(1)، 63-86.

الصعوب، معتصم. (2016). أثر تدريس مقرر تاهيل ذوي الحاجات الخاصة على تحسين الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة، *مجلة التربية*، ع 168، ج3، 269-398. [CrossRef]

طشطوش، رامي والخزاعلة، أحمد. (2010). اتجاهات كلية اللغة العربية والدراسات الإجتماعية في جامعة القصيم نحو المعاقين. *مجلة الجامعة الخليجية*، 2(3)، 215-236.

العجمي، حمد، (2007). اتجاهات الطلبة المعوقين حركيا وبصريا المتفوقين وغير المتفوقين نحو المجتمع والاسرة والمعلم، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 33(124)، 265- 309. [CrossRef]

العياضي، ميساء. (2019). فاعلية استخدام برنامج إرشادي على تعديل اتجاه الطالبات العاديات نحو الطالبات ذوات الصعوبات التعليمية في مدينة الرياض- دراسة تجريبية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(17)، 114-136.[CrossRef]

القمش، مصطفى. والسعايدة، ناجي. (2008). *قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكبيسي، راضي. (2000). *اتجاهات الأبناء نحو أبائهم المعوقين*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

كريش، أحمد وبودوح، محمد. (2021). الاتجاهات الوالدية نحو الطفل المعاق سمعيا دراسة مقارنة على عينة من الأولياء بمدرسة صغار الصم بن عاشور، *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 6(2)، 60-76.

يونس، نجاتي والمساعدة، معتصم والحميدي، مؤيد. (2020). اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو الطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، 35(6)، 229-270.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Al-Bawaleez, M., (2023). The Attitudes of Children towards Their Disabled Parents and Their Relationship with Some Variables. *Journal for Re Attach Therapy and Developmental Diversities*, 6 (4), 160-173. https://jrtdd.com/index.php/journal/article/view/432

Anke, P, Sip, J., & Minnaert, A. (2012). Students' Attitudes towards peers With Disabilities: A review of the literature. *International journal of Disability Development and Education*, 59(4), 379-392. [CrossRef]

Brekke, I., Fruh, E, Kvarme., & Holmstram, H. (2017). *Long_time sickness absence among parents of pre_school children with cerebral palsy, spina bifida and down syndrome: a longitudinal study. BBMC Pediatrices.* 17(1). [CrossRef]

Chen, S., Ma, L., & Zhang, J. (2011). Chinese undergraduates' explicit and implicit attitudes toward persons with disabilities. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, 55(1).38-45. [CrossRef]

Davis, L (Ed). (2006). *The disability studies reader* (2ndEdition). New York, NY: Routledge.

Hajikin, P., Reiser-Robbins, C., & K won, S. (2017). Impacts of Vocational Interest on Undergraduate Students' Attiudes toward Person with Disabilities. *Researh in Higher Education Journal*, 33. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1161493.pdf

Hila, F (2021). *Attitudes of parents and children towards people with disabilities and their integration into society*. Culture – Society – Education no. 2(20), 91–109, Adam Mickiewicz University Press. [CrossRef]

Okeefe, D. (2002). *Persuasion: Theory and Research*, 2nd Edition, Thousand Oaks, CA: Sage Publications Inc.

Yu, Z. (2013). *An Analysis of Chinese High School Students Attitudes Toward Persons with Disabilities*. Union University.

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Abu Al-Naja, A. (2020). *Attitudes of non-disabled individuals toward individuals with intellectual disabilities in light of some demographic variables*. Journal of Education, (185)2, 63–100. [In Arabic]

Abu Halawa, M. (2014). *Positive Psychology*. Arab Center for Arab Psychological Sciences. [In Arabic]

Al-Ajmi, H. (2007). *Attitudes of physically and visually impaired students, both high-achieving and low-achieving, toward society, family, and teachers*. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, 33(124), 265–309. [CrossRef] [In Arabic]

Al-Dulaimi, I., & Saleh, A. (2014). *Scientific research: Its foundations and methods*. Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Iyadi, M. (2019). *Effectiveness of a counseling program in modifying typical female students' attitudes toward female students with learning difficulties in Riyadh: An experimental study*. Journal of Educational and Psychological Sciences, 3(17), 114–136. [CrossRef] [In Arabic]

Al-Jaafreh, S. (2016). *Attitudes of families of individuals with disabilities toward their children's marriage and its relationship to quality of life* (Unpublished master's thesis). Mutah University. [In Arabic]

Al-Junaidi, K. (2022). *Attitudes of education college students toward individuals with physical disabilities in Jordan*. Arab Universities Journal for Higher Education Research, 42(1), 57–69. [CrossRef] [In Arabic]

Al-Kubaisi, R. (2000). *Children's attitudes toward their parents with disabilities*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Qamash, M., & Al-Sa'aydeh, N. (2008). *Contemporary issues and trends in special education*. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Rousan, F. (2013). *Issues and problems in special education* (3rd ed.). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Sarayrah, R., & Al-Shaalan, M. (2011). *Mutah University students' attitudes toward individuals with disabilities*. Mu'tah Journal for Research and Studies, 26(1), 63–86. [In Arabic]

Al-Shahrani, M. (2022). *Mothers' attitudes toward the inclusion of their non-disabled children with children with disabilities in kindergartens in Khulais Governorate*. Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(27). [CrossRef] [In Arabic]

Al-Sou'oub, M. (2016). *The effect of teaching a course on special needs rehabilitation in improving students' attitudes toward individuals with disabilities at Mutah University*. Journal of Education, (168)3, 269–398. [CrossRef] [In Arabic]

Humeida, A. (2018). *Parental attitudes toward their children with intellectual disabilities and their relation to adaptive behavior and some demographic variables*. Sudan University of Science and Technology, Khartoum State. [In Arabic]

Krish, A., & Boudouh, M. (2021). *Parental attitudes toward hearing-impaired children: A comparative study of a sample of parents at Ibn Ashour School for the Deaf*. Al-Jami' Journal for Psychological and Educational Sciences, 6(2), 60–76. [In Arabic]

Tashtoosh, R., & Al-Khuza'alah, A. (2010). *Attitudes of the College of Arabic Language and Social Studies at Qassim University toward individuals with disabilities*. Gulf University Journal, 2(3), 215–236. [In Arabic]

Younes, N., Al-Musa'idah, M., & Al-Humaidi, M. (2020). *Attitudes of Hashemite University students toward students with disabilities and their relationship with some variables*. Mu'tah Journal for Research and Studies, 35(6), 229–270. [In Arabic]